

نشرة الأخبار ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2024/04/20م

العناوين:

- رغم محاولات التهريب، الحراك الثوري المطالب باستعادة قرار الثورة يتواصل في ريفي حلب وإدلب بزخم شعبي متزايد.
- مقتل العشرات من ميليشيات النظام الأسدّي باستهداف سيارة عسكرية في ريف حمص الشرقي.
- كيان يهود يواصل مجازره في غزة واقتحاماته في الضفة وحصيلة الشهداء تتجاوز ٣٤ ألفاً.
- دعوة واشنطن رئيس الوزراء العراقي، إملاءات وليست حواراً.

التفاصيل:

رغم المحاولات المستميتة من قبل سلطة الأمر الواقع في إدلب لقمع الحراك وتهريب المشاركين فيه، وذلك من خلال الاعتداء على سيارة الإعلامي مفيد عبيدو وسرقة المعدات الإعلامية منها في مدينة أريحا، وكذلك مهاجمة سيارة الناشط شريف أبو عبد الهادي وطعنه بالسكاكين في مدينة سرمداء أثناء توجهه لمظاهرة في إدلب، وكذلك إعطاب إطارات سيارات المتظاهرين في مدينة الأتارب، وقبل ذلك بيومين اعتقال الناصر أنس العمر من مدينة دارة عزة، واعتقال وضرب عدد من الثائرين أثناء توجههم لمظاهرة في دارة عزة. رغم ذلك وبزخم شعبي كبير واصل الحراك الثوري اليومي المطالب باستعادة قرار الثورة، وإسقاط الجولاني، فعالياته الشعبية في ريفي حلب وإدلب. فقد خرجت أمس مظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة وأخرى ليلية في أكثر من ٣٠ نقطة تظاهر على امتداد المناطق المحررة بريفي إدلب وحلب، كان أبرزها مدن إدلب وسرمداء، وبنش، والأتارب، وجسر الشغور، وكفرتخاريم، وتفتناز، وكللي، ودير حسان، وأريحا، وأطمة، ومخيم ريف حلب الجنوبي، ومخيمات أطمة الغربية، وأبين، والسحارة، وبابكة، وكفرة، واعزاز، ودارة عزة، والباب، وعفرين، وصوران، وذلك في جمعة حملت عنوان (أعراضنا ثورتنا لبيك يا أختاه). وأكد المتظاهرون على استعادة قرار الثورة، وإسقاط الجولاني وحل جهاز الأمن العام وإطلاق المعتقلين المظلومين، وأن أعراض الحرائر خط أحمر، كما شددوا على مواصلة حراكهم السلمي حتى تحقيق كافة مطالبهم. من جانبه كتب الأستاذ عبد الحميد عبدالحميد رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير ولاية سوريا على صفحته في موقع فيسبوك: إن الإمعان في الطعن بالأعراض وقذف الأخت فاطمة العبود، وانتفاض شرفاء المحرر دفاعاً عن أعراض المحصنات، واعتقال الناصر أنس العمر وإهانته لأنه انتصر للأعراض، وتنادي الأحرار لمظاهرات نصره للأعراض ولمن ينتصر لها، وقطع الطرق على المتظاهرين واعتقالهم وإيساعهم ضرباً، والتشجيع على المتظاهرين وتكسير سياراتهم وأجهزتهم، وملاحقة بعض رموز الحراك ومحاولة قتل الناصر أبو عبد الهادي الحلبي، كل هذا يؤكد أن الثوار مصرّون على المتابعة وجاهزون لتقديم التضحيات، وأن الجولاني متمسك بالكروسي وينوي تلطيخ المحرر بالدماء. وخاطب عبد الحميد في منشور آخر قادة ألوية المجاهدين في صفوف هيئة تحرير الشام بالقول: (تسجيل).

أجرت "القوة المشتركة" التابعة لـ"الجيش الوطني"، عملية تبادل للأسرى عبر معبر "عون الدادات" الفاصل بين مناطق سيطرة "الجيش الوطني" بريف مدينة جرابلس ومناطق سيطرة "ميليشيات سوريا الديمقراطية" (قسد) بريف مدينة منبج شرقي حلب. وأفادت شبكة شام الإخبارية، بأن فصائل عدة تتبع للجيش الوطني نفذت حالة من الاستنفار خلال يوم أمس ضمن مدينة جرابلس الواقعة ضمن ما يُعرف بمنطقة "درع الفرات"، وذلك تزامناً مع

تنفيذ إجراءات تبادل للأسرى حيث تم استلام ٤ أسرى من " الجيش الوطني" مقابل إطلاق ٤ جثث تعود لعناصر من "قسد".

قتل ٢٠ مسلحاً في ميليشيا موالية للنظام الأسدي في ريف حمص الشرقي بهجوم مسلح يعتقد أنه لتنظيم الدولة. وأفادت إذاعة "شام إف إم" المقربة من النظام، أنه قتل وأصيب عدد من عناصر القوات الرديفة لجيش النظام من جراء تعرض حافلة عسكرية لكمين بين منطقتي الكوم والطيبة شمال السخنة بريف حمص الشرقي، من دون مزيد من التفاصيل. بينما أعلنت ميليشيات "لواء القدس" عن مقتل ٢٢ عسكرياً بكمين مسلح استهدف حافلة مبيت عسكرية بريف حمص الشرقي.

واصل كيان يهود حربه على قطاع غزة لليوم الـ١٩٧، في حين قالت وزارة الصحة اليوم السبت إن الاحتلال ارتكب ٤ مجازر راح ضحيتها ٣٧ شهيدا و٦٨ مصابا خلال ٢٤ ساعة، مشيرة إلى ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى ٣٤ ألفا و٤٩ شهيدا، و٧٦ ألفا و٩٠١ مصاب منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وفي الضفة الغربية، واصل جيش الاحتلال اقتحام بلدات عدة لليوم الثاني على التوالي في مخيم نور شمس بطولكرم، في أعقاب استشهاد ٧ فلسطينيين في اشتباك مع قوات الاحتلال بالمخيم، إلى جانب إصابة ٣ فلسطينيين في بلدة بيتا جنوب نابلس. من جانبه، أعلن جيش الاحتلال إصابة ضابط و٣ جنود في اشتباكات مخيم نور شمس، كما أعلنت كتبية جنين عن استهداف موقع عسكري وآلية للاحتلال ردا على عملية طولكرم.

وجّه الرئيس الأمريكي جو بايدن دعوة لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لزيارة واشنطن، والذي لبي الدعوة وترأس وفداً اجتمع مع مسؤولين عدة يوم الاثنين الماضي، من بينهم الرئيس جو بايدن ووزير الدفاع لويد أوستن. وفي لقائه مع السوداني استهل الرئيس الأمريكي حديثه بالتصريح بالدعم الأمريكي لكيان يهود وأهمية أمن هذا الكيان، وكان رد رئيس الوزراء العراقي خجولاً وتافهاً، إذ قال: "قد نختلف في بعض التقييمات للقضية الموجودة حالياً في المنطقة، لكننا نتفق على مبادئ القانون الدولي، وأيضاً نحث على الالتزام بالقوانين والأعراف الدولية في حماية البعثات الدبلوماسية". من جانبه أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية العراق: أن هذا اللقاء لم يكن لمناقشة القضايا بين حكومتين، بل كان دعوة لإملاءات السيد على خادمه، فأمریکا دولة محتلة قامت باحتلال العراق، وإسقاط نظامه، وحل جيشه، وأقامت نظامها، وفرضت دستورها، وجاءت بعبدها ليحرسوا هذا النظام، وكل هذه المسرحيات لتصوير أن العراق ذو سيادة هي كذب ودجل يؤكد الواقع السياسي للبلاد. وأضاف البيان: لذلك كانت هذه الدعوة وهذه الزيارة لترسيخ الاحتلال تحت مسميات براءة؛ ففي الوقت الذي تتكلم الحكومة العراقية عن إنهاء وجود التحالف العسكري في البلد، يصرح أوستن في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون): "إنّ البلدين متفقان على الحاجة إلى الانتقال إلى علاقة أمنية ثنائية دائمة". وختم البيان بالقول: هذا هو واقع من تسلطوا على رقابكم؛ عبيد أذلاء يرجون رضا أسيادهم على حساب أهل البلد وأمنه وثرواته، هذا هو واقع حالك بعد أن أسقطت دولتكم وذهب سلطانكم، فأفيقوا من رقدنكم، واستجيبوا لأمر الله سبحانه بتحكيم شرعه، لتنالوا العز في الدنيا والفوز في الآخرة.

وافقت الولايات المتحدة على سحب قواتها البالغ قوامها أكثر من ألف جندي من النيجر، وفق ما قاله عدد من المسؤولين الأمريكيين. وقد وافق كورت كامبل نائب وزير الخارجية الأمريكي على طلب سلطات نيامي سحب القوات، وذلك خلال اجتماع في واشنطن مع رئيس الوزراء النيجري علي الأمين زين الذي تولى السلطة عقب الانقلاب في تموز/يوليو الماضي، وفق ما قال مسؤولون أمريكيون لوكالة الصحافة الفرنسية. وينص الاتفاق على إرسال وفد أمريكي إلى النيجر خلال الأيام المقبلة للاتفاق على تفاصيل الانسحاب. وفي آذار/مارس، انسحبت النيجر من اتفاقية تعاون عسكري موقعة عام ٢٠١٢ مع الولايات المتحدة، معتبرة أن واشنطن "فرضتها أحاديا". وتظاهر آلاف الأشخاص، السبت الماضي، في نيامي للمطالبة برحيل الجنود الأمريكيين، بعدما ألغى النظام العسكري الشهر الماضي اتفاق التعاون مع واشنطن.

أعلنت السلطات الأوكرانية مقتل ٨ أشخاص وإصابة آخرين في هجوم صاروخي روسي على مقاطعة شرق البلاد، وإسقاط قاذفة استراتيجية روسية لأول مرة. وقالت وزارة الداخلية الأوكرانية، الجمعة، إن هجوما استهدف مبنى مكونا من ٥ طوابق في مدينة دنيبرو بمقاطعة دنيبروبتروفسك، أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ٢٠ آخرين. وأضافت أن هجوما آخر أسفر عن مقتل ٦ أشخاص بينهم طفلان، وإصابة ٦ آخرين، جراء استهداف منازل في منطقة سينلنيكوف، كما أشارت إلى إصابة ٣ أشخاص أيضا في هجوم ثالث بمدينة كريفى ريغ. وقال حاكم منطقة دنيبروبتروفسك إن الدفاعات الجوية أسقطت ١١ من أصل ١٦ صاروخا، و٩ من أصل ١٠ طائرات مسيرة هاجمت المنطقة. كما قالت القوات الجوية الأوكرانية إنها أسقطت ١٥ صاروخا، من بينها صاروخان كروز من طراز "كيه إتش ٢٢"، و١٤ طائرة مسيرة خلال الهجوم على البلاد اليوم الجمعة. وفي تطور ميداني لافت، قالت أوكرانيا إنها أسقطت قاذفة استراتيجية روسية من طراز "توبوليف ٢٢ إم ٣" لأول مرة، وهي طائرة قادرة على حمل صواريخ بعيدة المدى وتستخدمها روسيا في الحرب على أوكرانيا.